تقول ما جاءني القوم غير زيد بالنصب على الاستثناء والرفع على البدل واذا لم يكن المستثنى منه مذكورا لم يجز الا الاعراب الذي يقتضيه العامل فتقول ما جاءني غير زيد وما ضربت غير زيد وما مررت بغير زيد انما ضربت زيدا غير يوم الجمعة وغير صفة جلست على الآ اعلم انه اصل غير ان يكون صفة لجواز وقوعه صفة في جميع مواضع كونه للاستثناء وعدم جواز الاستثناء في بعض مواضعه نحو جاءني رجل غير عاقل الا انها تحمل على الا في الاستثناء كما ذكرنا واصل الا ان يكون للاستثناء لا للصفة لكونها حرفا واصل الحرف ان يكون صفة الا انها تحمل على غير في الصفة وذلك اذا كانت تابعة لجمع منكور غير محصور لتعذر الاستثناء ح واذا قال تابعة لجمع لانها لو كانت تابعة لمفرد منفي لم يتعذر الاستثناء لان النكرة في موضع النفي للعموم متناول المستثنى فيصح الاستثناء نحو ما جاءني احد الا زيدا واذا قال منكور لانها لو كانت تابعة لجمع معرف بلام التعريف لم يتعذر الاستثناء نحو جاءني الرجال الا زيد لانه ح للاستغراق و العموم واذا قال غير محصور لانها لو كانت تابعة لجمع منكور محصور لم يتعذر الاستثناء نحو لفلانة على عشرة الا واحدا ولقائل ان يقول لا حاجة لاقيد غير المحصور لانه لا يطلق الجمع على الاعداد كما نص المصنف عليه في باب العدد وانما قال لانها اذا كانت تابعة لجمع منكور غير محصور تعذر الاستثناء لان الاستثناء اخراج الشيء من الشيء لولا الاخراج لوجب دخوله فيه واذا كان المستثنى منه جمعا منكورا غير محصور لم يجب دخول المستثنى منه لان الجمع المنكور غير محصور كرجال مثلا يحتمل ان يتناول ثلثة فقط ولم يكن المستثنى من جملة الثلثة ومثاله قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا فانا لا نابعة لا لهة وهي جمع منكور غير محصور لانه لو نصب الا الله لم يلزم منه التوحيد الذي هو المطلوب من الآية ولانه يصير معناه ح لو كان فيهما آلهة مستثنى منهم الله لزم فساد السموات والارض ولم يلزم منه انه

شيئا الثاني فانه جاز لهنا لان ليس انما يعمل لاجل الفعلية لا لاجل النفي واذا كان كذلك لم يكن اشتراط النفي مع بقاء الامر الذي يعمل ليس لسببه وهو فعليته وهو في قوله العاملة هي عايد الى ليس والضمير في قوله لاجله يعود الى الامر او للام والام التي في العاملة وهو الصحيح قوله ومن ثم جاز ليس زيدا اي ومن اجل ان عمل ما لاجل النفي وعمل ليس لا لاجل النفي جاز ان يقال ليس زيد الا قايما لبقاء الفعلية التي بعمل ليس لاجلها مع بطلان النفي وامتنع ان يقال ما زيد الا قايما بطلان النفي الذي لاجله يعمل ما قوله وهو مخفوض بعد غير وسوى وسواء اه اي والمستثنى مجرور بعد غير وسوى بكسر السين وضمها وسواء بفتح السين وكسرها وحانا تقول جاءني القوم غير زيد وسوى بفتح السين زيد وحاشا زيد لان المستثنى بعد غير وسوى وسواء مضاف اليه مجرور فاما المضاف اليه مجرور فوجب خبره بعدها وان المستثنى بعد حاشا مجرور ولحاشا لانه حرف جر وانما قال في الاكثر لان حاشا حرف جر عند اكثر النحاة فيكون ما بعدها مجرورا عند الاكثرين وفعل عند بعضهم واذا كان فعلا لم يكن ما بعدها مخفوضا بل منصوبا بانه مفعول به وفاعله مضمر كما ذكرناه في خلا وعدا قوله واعراب غير كاعراب المستثنى بالا على التفصيل اي اعراب غير اذا استعمل للاستثناء مثل اعراب اسم المستثنى بالا على التفصيل اي كما ان المستثنى بالا غير الصفة اذا كان في كلام موجب لم يجز الا النصب فكذا ههنا لم يجز الا النصب تقول جاءني القوم غير زيد بالنصب فقط فكما انه اذا تقدم المستثنى بالا على المستثنى منه في كلام غير موجب وجب النصب كذلك ههنا تقول جاءني غير زيد القوم بنصب غير فقط وكما انه اذا كان المستثنى بالا منقطعا وجب النصب كذلك ههنا تقول ما جاءني القوم غير حمار فكما ان المستثنى بالا اذا كان في كلام غير موجب والمستثنى منه مذكور جاز النصب والابدال فكذلك ههنا

تقول